

جس

كان سنه ثلاث وخمسين سنة وبعثت بعد ذلك خمسين سنين  
كما قال الجليل السيوطي قال ابط والمرفع الى السماء تعلقت به امة  
فقال ايمان الفياض جمعنا **الهدى** ان البكر لا يذبح حتى يذبح العذراء  
وحملها بغير عليه الصلاة والسلام فخرج جبريل عليه الصلاة والسلام وجب  
ورعها حملت به ووضعته من وقتها على الاشرع امة لها ومجزة له قبل  
الهدى ولم يرضه هذا مع تصديقه قبل بان افضل الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
لانه ينزل من السماء على منارة جامع بني امية البيضاء شرق دمشق كما رواه  
مسلم في اخر هذه الامة ويقتل الدجال والخنزير ويصلح الجزيرة فربما يتوهم  
من ذلك مع باهر مجزاة عليه الصلاة والسلام ولادته من ثمرات وان كان  
لنبي عليه الصلاة والسلام ما هو مثلها او ابره منها كما ياتي انه افضل من  
ذلك على الوجود الاكمل ونزوله عليه الصلاة والسلام اما هو بشر بعد نبينا  
صلى الله عليه وسلم ان الجزيرة كما قبل بعد نزوله لانها ما لهم من نوح شريف  
تمسك بكتاب تكذب به لهم فيكون من اتباعه ولاجل ذلك يصلون في  
المهدى او لا يشكر بعد اعلاما بان عليه الصلاة والسلام لم ينزل مستفاد  
بل نابعاً من احوالها بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم والخبر البخاري ان اولي الناس بها  
موسى في الدنيا والاخرة وليس بيني وبينه نبي وبه يرتفع من قال كان بينهما  
خالد بن سنان بنى صحاب الرسل وخبر الصحيحين شريف ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله  
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق وان الله  
الهدى ما كان منه من عمل وفي خبر الصحيحين ان كل مولود يولد فطرته الفطرية

ينفرد

نبي

فيصبح العيسى عليه الصلاة والسلام قال ابو هريرة انرا وان شيتت  
وان اعبدتها بك وذرية من الشيطان الرجيم ولا ياتي في هذا الا فضيلة نبينا  
صلى الله عليه وسلم لان نبينا من انما يقع هذا في جنب ذواتها وقد يكون في  
المضول مزية او من ايا ليست في الفاضل لكن فيه ما يخلت ذلك ونزله  
**شمس** من التسمية وهو ان يقال للعاطس برك الله بالجمعة  
والجمعة اي دعائه بالسلامة من الشوائب او بقاسمة كما هو لان العاطس  
بها كان سبباً لتفوق العنق **الملك** جمع ملك وهذا هو القياس في جمعه  
كجمل واجال ونظير الملك مشتق من الاكولة وهو الرسالة ويقال لها ما كة فالأ  
فيه مالك ثم قلبت فصار ملكا على وزن مفعل فمفعول خفف بعد قلبه  
ونقلت حركه الهمزة الى اللام فصار ملكا على وزن فاعل ونحوه فقياس هذا  
جميعه على انفعال كما جرى عليه الناظر رحمه الله تعالى وانما جمعوه على ملكه  
كأنهم نحو املاك بعد القلب وقبل ان يخفف وتولم من الاول سورة بان  
منه مزاييه وهو راي الجمهور وذهب طائفة الى ان اصله من اختلافوا  
هل هو من الملك بالفتح اي القوة لقوتها والكرت تعني بملكه فزان قيل  
واحسن من الجميع قول النفرين سميل انه غير ما خوذ من شي والتخفيف  
الذي دلت عليه الآثار وقوله تعالى الا ابليس كان من الجن وعمران نوذاً  
من الملائكة يسمون بذلك ليس في محله لتوقفه على صحة خبره ان ابليس  
ابراهيم كما ان ادم ابو البشر والله لم يكن من الملائكة طرفة عين وان المصحح  
للاستغناء الاله التقلب لكونه كان فيهم اوهو منقطع وفيه من خلقه الملائكة  
من نور وان الجن من ما نزع من نار وخلق ادم من ما رصفاً لكر وطاههم  
ان عفرها من محض من النور ونفس بلها من العناصر الاربعة كانا

لش